الكلام وكذا يتصل باواخرها كاف الخطاب فيثنى ويجمع بحسب المخاطب من المفرد ومقابليه
للمذكر والمؤنث وقد يجمع بينهما نحو هذاك اعلم ان الالفاظ الاشارة خمسة
والمقابل ان يكون ستة لكن سقط واحد باشتراك جمعين وكذا الالفاظ الخطاب
خمسة والمقابل ستة سقط واحد باشتراك التثنيتين فيحصل من ضرب الخمسة في الخمسة خمسة
وعشرون لان كلا من الخمسة يضرب في خمسة نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكن تاك تاكما
تاكم تاكِ تاكما تاكن ذانك ذانكما ذانكم ذانكِ ذانكن تانك تانكما تانكم تانكِ
تانكما تانكن اولئك اولئكما اولئكم اولئكِ اولئكما اولئكن فاذا قيل ذاك بفتح الكاف
يكون الاشارة والخطاب كلاهما للمفرد المذكر لكن المشار اليه غير المخاطب واذا قيل ذاك
بكسر الكاف يكون الخطاب للمؤنث والاشارة بحالها واذا قيل تاك انعكس واذا قيل تاك
بكسر الكاف يكون الاشارة والخطاب كلاهما للمفرد مؤنث واذا قيل ذانك يكون
الاشارة للمثنى المذكر والخطاب للمفرد المذكر واذا قيل ذانك بكسر الكاف يكون الخطاب للمفرد
المؤنث والاشارة بحالها وعلى هذا اذا قيل حوسبت ما ذكر واعلم ان ذا يشار به الى
المفرد المذكر القريب حقيقة او حكما وذاك يشار به الى المتوسط وذلك الى البعيد حقيقة
او حكما وكذا تا وتاك وتلك وكذا ذان وتان وذانك وتانك بتخفيف النون وذانك و
تانك بتشديد النون فان التشديد عوض اللام في ذلك وكذا اولاء واولئك واولالك
ومن الموصولات يقال للمفرد المذكر الذي وللمفرد المؤنث التي وقد يشدد
الياء وقد يحذف الياء اكتفاء بالكسرة ويقال الذِ بكسر الذال وقد يسكن الذال بعد
حذف الياء ويقال الذْ بسكون الذال وفي التثنية حال الرفع اللذانِ واللتانِ و
اللذين حال النصب والجر وقد يحذف النون كقول ابي كلثوم ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك

وفككا

وفككا الاغلالا وفي جمع المذكر الذين في الاحوال الثلث وقد يحذف النون كقوله تعالى
وخضتم كالذي خاضوا وفي جمع المؤنث اللاتي بسكون الياء بعد التاء
المكسورة واللات بحذف الياء بدلالة الكسرة واللائي بالياء الساكنة
بعد الهمزة واللاء بحذف الياء بدلالة الكسرة واللاي بسكون الياء وكسرها
واللواتي كانه جمع اللاتي جمع التي ويقال للمفرد ومقابليه من المذكر والمؤنث من ذوي
العلم جاءني من ابوه عالم في الكل بارجاع الضمير المفرد المذكر نظرا الى اللفظ من لان مفرد
مذكر ويجوز ابوها ابوهما ابوهم ابوهن نظرا الى المعنى قال الله تعالى ومنهم من يستمعون
اليك واما ما فهي كمن بعينه الا انها تختص بغير ذوي العلم واما في قوله تعالى والسماء وما
بناها اي والذي بناها فبالنظر الى ان كنهه تعالى محتجب عن الاوهام وهم يستعملون ما
فيما لا يدرك كنهه ايضا واما في قوله تعالى وانكحوا ما طاب لكم من النساء وان كانت عبارة
عن النساء وهي من ذوات العلم لكن لما دخلت تحت تصرف الازواج وملكها الازواج
ملك متعة وكانت ناقصات العقل مع ان عقد النكاح يتعلق في الحقيقة بالبضع
وهي ليست من ذوات العلم عبر عنها بلفظ هي التي للتعبير عن غير ذوي و قيل ما طاب لكم
اذا تلخص هذا فنقول ان جميع الموصولات مبنية لافتقارها الى الصلة افتقار الحرف
الى متعلقه سوى اي للمذكر واية للمؤنث فانهما معربان لمانع عن البناء واي قامت
فيهما العلة التي اوجبت الحكم في الاخوات لان الحكم قد يمنع بانتفاء العلة قد يمنع لثبوت
مانع مع ثبوت العلة وذلك المانع هو اضافتهما ابدا الى ما هما بعضه وجزؤه و الاضافة
تنزل المضاف اليه منزلة تنوين التمكين فيمنع البناء مع ان نظيرهما من حيث المعنى
وهما بعض وجزء واعراب نقيضهما وهما كل وجمع يقتضي اعرابهما ايضا لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)